اثر الأنشطة اللغوية في كتابة بعض مهارات القصة لتحسين الأداء التعبيري عند طلاب الرابع الأدبي

م.د. حسنين علي دعير الكناني
cfr22rv@gmail.com
المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة

الملخص

رمى البحث تعرف أثر الأنشطة اللغوية في كتابة بعض مهارات القصة لتحسين الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي. ولتحقيق مرمى البحث اختار الباحث تصميماً تجريبياً لمجموعتين البحث، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، اختار الباحث عينة بلغت (٥٧) طالبا من طلاب الصف الرابع الأدبي على مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبواقع (٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية، التي درسها باستعمال أسلوب الأنشطة اللغوية في كتابة بعض مهارات القصة، و(٢٧) طالبا في المجموعة الضابطة، والتي درسها بالطريقة الاعتيادية.

كافأ الباحث بين المجموعتين إحصائيا باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا٢) في متغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات اختبار الذكاء ،ودرجات الاختبار القبلي للأداء التعبيري قبل إجراء التجربة ولم تكن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات .

واستعمل الوسائل الإحصائية المناسبة في إجراءات بحثه وتحليل بياناته. إذ أفضت النتائج إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الأنشطة اللغوية في كتابة بعض مهارات القصة على طلاب المجموعة الضابطة، وفي نهاية التجربة أوصى الباحث بالعمل على تدريب الملاكات التدريسية أثناء الخدمة على كيفية استعمال الأنشطة اللغوية في كتابة بعض مهارات القصة، وعدم الاقتصار على طرائق التدريس التي تعتمد الحفظ والتلقين، واقترح إجراء دراسة مماثلة للتعرف على أثر الأنشطة اللغوية في كتابة بعض مهارات القصة في تدريس التعبير في مراحل، وصفوف دراسية أخرى.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللغوية، مهارات القصة، الأداء، التعبيري.

The impact of linguistic activities in writing some story skills to improve the expressive performance at the fourth literary students.

M.D. Hassanein Ali Deir Al-Kanani

Directorate General of Education Baghdad / Rusafa third

Abstract

The study aimed to determine the effect of linguistic activities on writing some story skills to improve the expressive performance of fourth grade literary students. To achieve the goal of the research, the researcher chose an experimental design for two research groups, an experimental group and a control group. The researcher chose a sample of (57) students from the fourth literary grade into two groups (experimental and control), with (30) students in the experimental group. Which he studied using the method of linguistic activities in writing some story skills, and (27) students in the control group, which he studied in the usual way. The researcher compared the two groups statistically using the t-test for two independent samples and the Chi-square (K2) in the variables of chronological age calculated in months.

The parents' academic achievement, the intelligence test scores, and the pre-test scores for expressive performance before conducting the experiment. There were no statistically significant differences between the two groups in these variables. He used appropriate statistical methods in his research procedures and analysis of his data. The results showed that the students of the experimental group, which was taught using linguistic activities, excelled in writing some story skills over the students of the control group. At the end of the experiment, the researcher recommended working on training in-service teaching staff on how to use linguistic activities in writing some story skills, and not being limited to teaching methods that rely on memorization and memorization. It was suggested that a similar study be conducted to identify the effect of linguistic activities in writing some story skills in teaching expression in other stages and grades.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث:

تعد الأنشطة اللغوية من الأنشطة التي تمهد وتساعد على نمو مهارات الطالب المختلفة خاصة المهارات اللغوية كالاستماع والتحدث والكتابة.

تشير الأدبيات والدراسات إلى أن الطلاب في مختلف مراحل الدراسة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير. بذلك نجد إذا تحدث أحدهم ظهرت اللهجة العامية بحديثه و إذا ماكتبوا موضوعا ما نجده مليئا بالأخطاء النحوية والإملائية (البجة، ٢٠٠٠ :٣٠) فالمدرسون لا ينمون حصيلة الطلاب اللغوية بأنماط لغوية لتدريب طلابهم على استعمالها في مواقف حياتية جديدة وإهمالهم تقويم موضوعات الطلاب الكتابية وإهمال تصويبها لمعرفة مواطن الضعف(سلامة، ٢٠٠٩: ٤٠) وهذا ما لمسه الباحث في أثناء تدريسه في مادة اللغة العربية إذ وجد الباحث ضعفاً في التعبير الشفوي والتحريري وقلة استيعابه للموضوع مما يجعل الطالب ضعيفاً في اكتسابه المفردات اللغوية وممارسته النشاطات اللغوية في النصوص القرآنية والشواهد الشعرية والأقوال المؤثرة مما يجعله ضعيفاً في مادة اللُّغة العربية عموماً وفي التعبير خصوصاً.

لذا فأن الطالب لا يمتلك المؤهلات التي تجعله يستطيع أن يعبر فيها، وذلك بسبب وقوعه بالأخطاء الإملائية، أو رداءة الخط أو الكتابة غير منتظمة، وقلة امتلاكه للمهارات اللغوية من استماع أو حديث أو قراءة، مما لا تتيح له الفرصة لتعلم أكبر عدد من الألفاظ التي تساعده على التعبير.(زاير، و داخل، ٢٠١٣: ٩٢) ، وتتحدد مشكلة الدراسة في وجود ضعف في قدرات طلبة الصف في كتابة القصة كمجال من مجالات التعبير الإبداعي،وعدم معرفتهم بالمهارات اللازمة لكتابة القصة وللمساهمة في حل هذه المشكلة.

وقد برزت مشكلة الضعف في التعبير قلة عناية المدرسين بالدرس من حيث الإعداد له، وطريقة التدريس، وتصحيح كتابات الطلبة والابتعاد غالبا عن اللغة الفصيحة إلى عامية سقيمة مع افتقار الطلبة لأركان التعبير اللازمة من المفردات والعبارات والأفكار وغياب المنهج(عبد الحليم، ١٩٦٨: ١١)، وإن تدريس التعبير ما زال يعاني من مشكلات مرتبطة بمشكلات تدريس فروع اللغة الأخرى ، ربما تتضاءل بجانبها مشكلات تدريس هذه الفروع، وإذا كانت المناهج وطرائق التدريس قد اعتراها الكثير من التغيير والتهذيب عبر السنين ، فان التوجيهات بشأن التعبير لم تستطع حل هذه المشكلات لأنها بقيت ضمن حدود التوجيه ، ويتفق الباحث مع آراء التربويين في إن سبب ضعف الأداء التعبيري عند الطلبة في التعبير يعود الى عدة عوامل أشار إليها التربويون أعلاه وعدد من الدراسات منها(الهاشمي،١٩٩٤)،ودراسة (الجشعمي،١٩٩٥)،ودراسة(زاير،١٩٩٧)،ودراسة(العكيدي،٢٠٠).

وبين الباحث أنَّ هناك عوامل متعددة تؤدي إلى وجود مشكلة عند الطلبة في مادة التعبير بنوعيه الشفويّ والكتابيّ منها:

١- ان الطالب لا يملك الذخيرة الكافية من المفردات في اللغة العربية التي تمكنه من الإفادة منها في تعبيره عن موضوع معين .

٢- قلة اهتمام بعض التدريسين بالدرس التعبير، بل يصبو اهتمامهم بفروع اللغة العربية، فالمتأمل دروس التعبير على ما هي عليه في مدارسنا, يجد أنَّ المدرس لا يعير له اهمية.

٣- قلة الاهتمام بالأنشطة اللغويّة، لانَّ مثل هذه الأنشطة تساعد على إيجاد وسط أدبيّ وتربويّ

٤- فرض الموضوعات على الطلبة .

٥- من أسباب الرئيسة الضعف التعبيريّ عند الطلاب؛ ما يعود إلى طريقة التدريسية المستعملة.

بلحاظ خبرات الباحث التدريسية، اتضح بوجود ضعف، ولربما يعود هذه الضعف الى طريقة التدريسية المستعملة في تدريس مادة التعبير، وعليه يعدُّ هذا البحث محاولة للتثبت علمياً من مدى نجاح استعمال تجربة الأنشطة اللغوية في كتابة بعض مهارات القصة لتحسين الاداء التعبيري عند طلاب الرابع الأدبي.

ثانياً : أهمية البحث :

اللغة ظاهرة اجتماعية، تميز بها الإنسان من غيره من الكائنات الحية، بها يحافظ على ماضيه، وحاضره، ويخطط لمستقبله .

وتعد اللُّغة الأهمية الكبرى في نشوء الأمم, فهي أداة التفاعل بين أفراد المجتمع, والرابطة التي تصهر أبناءه في بوتقة المحبة واللقاء والتفاهم, وهي مستودع تراث الأمة, وجسرها للعبور من الماضي إلى الحاضر, ثمّ من الحاضر إلى المستقبل, فهي الخيط الذي ينقل تراث الآباء والأجداد، إلى الأبناء والأحفاد, وهكذا فإن اللغة هي روح الأمة, وسر كيانها, وعنوان وجودها, هي الرابطة العضوية الخفية القوية كأعظم ما تكون القوة.(السيد، ١٩٨٨ : ٢١٢- ٢١٣)

واللُّغة العربيّة هي سيدة اللُّغات بلا منازع، ولو لم تكن سوى لغة القرآن الكريم لكفاها فخراً وشرفاً، قال تعالى:﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَٰه قُرءَٰناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴿٢﴾﴾(**سورة يوسف** : ٢) وهذا ما يدعونا إلى أن نعتز بها، ونحافظ عليها، وأن نكون أوفياء لها.(الجندي، ١٩٨٨: ١٢٣)، فاللغة العربية الفصيحة هي الركن الأساس في بناء الأمة العربية، تلك اللغة التي امتازت من بين لغات العالم بتاريخها الطويل المتصل، وقوتها الفكرية والأدبية ،وحضارتها التي وصلت قديم الإنسانية بحديثها، فقد انبرت اللغة العربية الفصيحة للدفاع عن نفسها وقومها، ولذلك يصبح تعلم اللغة العربية واجباً على كل مسلم ومسلمة.(الدليمي، وكامل، ٢٠٠٤: ١٨-١٩).

وإذا كانت للغة هذه الأهمية,فالتعبير من فروع اللغة العربية المهمة، إذ جعله اللغويون في قمة فروع اللغة العربية، فهو غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية (حمادي، ١٩٨٤: ٢٠٣)،

لذا فالتعبير عماد الشخص في تفاعله مع غيره عن طريق ما يرسل من كلام المعبر الذي يكشف عما في النفس، وبه يتعلم الفرد فهو أداة التعلّم والتعليم.(مجاور، ١٩٦٩ :٢٢١)، وهنالك علاقة قوية بين اللغة العربية وغيرها من العلوم، إذ أثبتت التجارب والمشاهدات أن التقدم في اللغة العربية يساعد على التقدم في كثير من العلوم، لذا فمن حق العربية علينا في الميدان التعليمي أن نوليها أكثر اهتماماً من العناية فهي، وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره وعواطفه وأحاسيسه والتعبير غاية فروع اللغة الأخرى ووسائل معينة عليه فيه يحصل التفاهم بين الأفراد، وبه تعرض المشاعر والأفكار، وتتوسع دائرتها فضلاً عن انه يعمل على ترتيب الأفكار والاستعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على القراءة (إبراهيم ، ١٩٧٣: ٥٤-١٤٥).

والتعبير قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح ، أو أن يكتب بدقة وحسن عرض، أو أن يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه عندما يحس بالحاجة إلى الحديث عنها استجابةً لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة (الطاهر، ١٩٨٤: ١٢)، والتعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي، وإجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية خاصة وتفوقاً في المواد الدراسية الأخرى ((فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة))، فالتعبير يشمل اثنين من مهارات اللغة هما: الحديث والكتابة ويعتمد امتلاكهما على مهارتين أخريين هما: الاستماع والقراءة ، اللغة تتركز حولها ولا مغالاة في أن يقال: "إن اللغة نوع من أنواع التعبير" (الحلي، ١٩٨٢ : ٢٠٤-٢٠٥).

وتأتي أهمية التعبير الكتابي من أهمية اللغة فاللغة أربع مهارات: الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ؛ فإذا ارتبط التعبير بالحديث فهو (التعبير الشفوي) وإذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي (شحاته، ٢٠٠٠ :٢٤٣) (أحمد،١٩٨٦: ١٦٥).

ويرى الباحث أن للتعبير أهمية وفائدة تربوية كبيرة فهو يساعد الطلبة على ترتيب وكتساب أفكارهم وتوضيح انطباعاتهم اللغوية.

والقراءة تزوده بالمادة اللغوية وألوان المعرفة والثقافة وكل ذلك يساعد على إجادة الأداء وجمال التعبير(ابراهيم، ١٩٨٣: ١٤٥)، فالمفردات والأنشطة اللغوية التي تساعد مستخدم اللغة على فهم الأخر عندما يقرأ أو يستمع أو إفهامه عندما يتحدث أو يكتب، فيها يسهل عليه فهم واستيعاب معاني الجمل والعبارات التي تصاغ بها أو منها، كما يدرك ويحفظ من خلال سياق هذه الجمل والعبارات معاني كثير من المفردات والتراكيب الجديدة التي تتضمنها، وفي ذلك ما يساعد بدوره على مدى حصيلته بالمزيد من المفردات والتراكيب، ومن ثم يوسع من مدى فهمه للآخرين.(عبد الباري، ٢٠١١ :٣٤)، والأنشطة اللغوية لا تأتي إلا عن طريق حفظ الكثير من

اللغة قرآناً وحديثاً وشعراً وحكمة وان الحفظ عامل مهم في إثراء اللغة وزيادة نصيبها من المفردات اللغوية (عطا،٢٠٠٦ :١٠٤).

غير أن أهمية الأنشطة اللغوية ليست قاصرة عند هذا الحد فحسب ،وإنما تمتد إلى حدود أخرى في ميدان اللغة العربية ويتضح ذلك فيما يلى :

- تؤدى ممارسة الأنشطة اللغوية إلى زيادة دافعية الطلاب ،واتجاههم نحو التعلم
- تعد ممارسة الأنشطة الكلامية بمختلف أشكالها وأوضاعها الممكنة طريقة فعالة
- تسهم ممارسة الأنشطة الكتابية في إحياء وتنمية الألفاظ والتراكيب والصيغ الانتقائية
- تزيد ممارسة الأنشطة القرائية من قدرة المتعلمين على القراءة وقدرتهم على الفهم السمعي
- تزيد ممارسة واستخدام المحصول اللغوي المختزن في الذاكرة
- تؤدى ممارسة الأنشطة اللغوية إلى ظهور تحسن في الاتصال اللغوي(انترنيت)

لذا ارتأ الباحث استعمال الأنشطة اللغوية في بعض مهارات القصة في تدريس مادة التعبير لغرض تحسين الأداء التعبيري للطلاب فالأعمال القصصية تسعى إلى تهذيب الأفكار والعواطف وانتقاد العادات الباطلة والأخلاق الفاسدة والضارة.

والقصة أسلوب تربوي فعال في بناء القيم والاتجاهات وفي اكتساب الخبرة والمعرفة (الخوالدة ويحيى، ٢٠٠١ : ٢٧٤) ،تعد القصة أداة ثقافية مهمة في بناء الفكر الإنساني لأنها الفن الأدبي المعبر عن المجتمع بوضوح مما يجعلها ((اقدر الفنون الأدبية على استيعاب العوامل الحضارية والثقافية التي تطرأ على حياة الأمة)). (طالب، ١٩٧٩: ٣)،ولقد احتلت القصة في القرآن الكريم حيزاً واسعاً وذلك لتعدد أهدافها إذ قال تعالى: ﴿ **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ يوسف: الآية (٣)** وبتفحص السور الطوال في القرآن الكريم نجد أنّ في معظمها حافلة بالقصص عن سير الأمم السابقة وأنبياء الله وحتى سير قريش وبعض الأحداث التي تعرض لها المسلمون في مسيرتهم لبناء الدين والدولة ، فضلاً عن أنها أسلوب من أساليب الدعوة والإرشاد للبشرية كما في قوله تعالى: **﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي الأَلْبَابِ﴾ يوسف: الآية (١١١)** (أبو مغلي، ١٩٨٦: ٦٥).

وتعد طريقة التدريس من أركان التدريس المهمة، فإذا أصلحناها وأعددناها إعدادا علميا مناسبا ضمنا الوصول إلى كل ما نهدف ونريد وتتوقف أهمية التدريس على مدى إحاطة الطريقة لمحتوى المادة بشكل جيد وناضج ومشوق. (الجبوري،٢٠٠٦: ١٠)، وتؤكد الاتجاهات التربوية على طريقة التدريس القائمة على الأنشطة اللغوية الذي تحث على التفاعل الصفي بين الطالب والمدرس الذي يعد معيارا مهما من معايير الحكم على فعالية طريقة التدريس وتأسيسا على هذا فإن الأنشطة اللغوية تعد من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها لإحداث التفاعل. (عطية وعبد الرحمن، ٢٠٠٨ : ١٤١)

لذلك وجد الباحث ضرورة إجراء دراسته التي تتناول اثر الأنشطة اللغوية في بعض مهارات القصة لتحسين الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي واختار الباحث المرحلة الإعدادية لكونها مرحلة نضج القدرات العقلية وعمليات الاستنتاج والاستقراء والموازنة والنقد والحكم، فهي تعد بحق مرحلة أساسية في الدراسة اللغوية كدراسة القواعد النحوية وإدراك موضوعاتها واتساع محفوظات الطلاب من النصوص الأدبية وتنمية تذوقهم لها، وإكسابهم القدرة على استخدام الأسلوب العلمي في تحليلها والتمييز بين الجيد منها والسليم من غيرها (ظافر ويوسف ، ١٩٨٤ : ٨٠-٨٣) ،وتعدُّ مرحلة الإعدادية أكثر نضجاً، إذ يجد المدرس نفسه في هذه المرحلة أمام طلاب أكثر نضجًا، واقدر تفكيرًا وفهمًا، وأعظم طموحًا. (عامر،٢٠٠٠: ١٢٨).

ثالثاً: هدف البحث:

يرمي هذا البحث تعرف أثر الأنشطة اللغوية في بعض مهارات القصة لتحسبين الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية .

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التعبير بالأنشطة اللغوية في بعض مهارات القصة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار الأداء التعبيري.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد هذا البحث بـ :

- طلاب الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد/ مديرية التربية الرصافة الثالثة.
- عدد من الموضوعات التعبيرية المتنوعة للأنشطة اللغوية في بعض مهارات القصة.
- عدد من القصص القصيرة .
- الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣/ ٢٠٢٤) في العراق.

خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر :

أ- **لغةً:** عرفه **(ابن منظور)** بأنه: (ما بَقِيَ من رسمِ الشيءِ، والتأثيرُ، إبقاء الأثرِ في الشيءِ). (ابن منظور، ٢٠٠٣: مج٤، ٦)

ب- اصطلاحاً، عرّفه كُلّ من:

١- (شحاته والنجار):محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم المقصود. (شحاته والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢)

٢- (Garfeld): بأنه مصطلح يستعمل تقويم في أكثر البلدان، إما تقويم أداء المؤسسة أو تقويم بحث علمي أو مقدم للنشر في مجلة أو تقويم مقالة شخصية. (Garfield,2003,363)

التعريف الإجرائي للأثر: هو تغير معنوي في درجات طلاب عينة البحث التجريبية الذي يحدثه المتغير المستقل (الأنشطة اللغوية في بعض مهارات القصة) في المتغير التابع (الأداء التعبيري) لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

ثانياً : الأنشطة اللغوية :

أ- **لغة: (ابراهيم ، والزيات):** نشط إليه وله – نشاطاً – خف له وجد فيه . فهو ناشط ، ونشيط ، وهي ناشطة ونشيطة و – العمل نحو : طابت نفسه له ويقال (أنشط) فلاناً : صيره نشيطاً و – (تنشط) صار نشيطاً : و– للعمل تهيأ له وأقبل عليه و – الطريق قطعه في سرعة ونشاط (استنشط) الجلد تجمع وانكمش(النشاط): ممارسة صادقة لعمل من الإعمال . (ابراهيم، والزيات، ١٩٦٦ :٩٣٠)

ب- **اصطلاحا: عرّفها كُلّ من:**

١- (الدليمي والوائلي):هي التدريبات اللغوية التي تقوم على استعمال طريقة التدرب على الاستعمال اللغوي الصحيح بما يناسب الطلبة من الأدوات اللفظية لغةً وشعرا وحكمة لتحقيق الهدف المنشود وهو سلامة العبارة وصحة الأداء (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥: ٣٦٦)

٢- (عطا):هي الثروة اللغوية التي يمكن تنميتها بالقراءة والاطلاع على كتب اللغة قرآنا وحديثا وشعرا ونثرا وحكمة التي تزيد من الرصيد اللغوي . (عطا، ٢٠٠٦ :١٠٥)

تعريف الأنشطة اللغوية إجرائيا :هي مجموعة من الأنشطة التي تزيد من الرصيد اللغوي لتوظيفه في مواقف الحياة الحقيقة ومن خلاله الاطلاع على كتب فروع اللغة العربية، والأنشطة يتم اختيارها وتصميمها بعناية في ضوء أهداف محددة ،وهي تمارس من قبل طلبة في داخل أو خارج الصف ، حيث تهدف إلى تنمية الأداء اللغوي الشفوية والكتابة لدى هؤلاء الطلبة.

ثالثاً :المهارات :

أ–لغة :ذكر(ابن منظور): وهي(الحذق في الشيء ، والماهر: الحاذق بكل عمل، والجمع (مهرة). (ابن منظور، ٢٠٠٤: ٥١٤ ، مادة م هـ ر)

ب–**اصطلاحا: عرّفها كُلّ من:**

ت–وعرف (**اللقاني والجمل):** المهارة بأنها "الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقليا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف" (اللقاني، والجمل، ٢٠٠٣:٣١٠)

٢–(**نايل):** أن المهارة هي "الأداء الذي يتم بفهم في أقصر وقت، وأقل جهد،نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منتظمة" (نايل،٢٠٠٦: ٧٥)

تعريف الإجرائي للمهارة : هي قدرة طلاب الصف الرابع الأدبي على التحدث بطلاقة والكتابة بأسلوب واضح وسليموقدرة الطالب على أداء القراءة بسرعة ودقة وإتقان.

رابعاً :القصة :

أ- **لغة :**مأخوذة عن(قص الأثر) وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿**مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً ﴿٦٤﴾**﴾(**الكهف الآية : ٦٤)** تعني ، تتبع أثره، أي تقصاه ، أو استقصاه، وهي بهذا المعنى أقوى في دلالتها من كلمتي (حكى أو روى) والتي تعني نقل الحديث أو الخبر فالقصة في دلالتها لفظاً ومعنى أقوى في التعبير عن مفهومها. (نصار، ١٩٧٧: ٣١)

ب- **اصطلاحا: عرّفها كُلّ من:**

١-**(الخطيب)** بأنها:" تعبر عن سلسلة من الأحداث الواقعة التي تربطها وحدة الفكرة والشخصيات والمكان والزمان فضلاً عما يبرزه السرد القصصي من علاقات لفظية ومعنوية، وما يتركه في المتلقي من تأثيرات وجدانية". الخطيب ،١٩٦٤: ١٦٩)

٢-**(الزبيدي)** بأنها: "حكاية أدبية في أصولها القديمة ذات فكرة بسيطة تعالج موضوعاً واحداً يتكون من بداية ووسط وخاتمة وتدور أحداثها في جانب معين من الحياة وعلى وفق رأي كاتبها في الغالب ". (الزبيدي ، ٢٠١١ : ٨٣)

تعرف القصة إجرائيا:هي سلسلة لأحداث معينة تتمحور حول وجود بداية وحبكة ونهاية يعرضها الباحث على عينة البحث طلاب (المجموعة التجريبية) ليعرف أثرها في الأداء التعبيري.

خامسا :- الأداء التعبيري : عرّفه كلّ من:

أ- **الأداء لغةً : (العلا يلي):** هو أدى للأمانة منك ، بمد الإلف وتؤدي إليه الخبر أي انتهى، ويقال استأداه مالاً، إذ صادره واستخرجه منه. (العلا يلي ، ١٩٧٤ : ١٤)

ب-**التعبير (لغة) :** (ابن منظور):" عبر الرؤيا يعبرها عبراً ، وعبارة ، وعبرها : فسرها وأخبر بما يؤل إليه أمرها " ووردت في محكم التنزيل في قوله تعالى :﴿ **إِن كُنتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ**﴾**(سورة يوسف : الآية ٤٣)**أي إن كنتم تعبرون الرؤيا. (ابن منظور ، ١٩٩٩ : ١٦)

ب-**اصطلاحا: عرّفها كُلّ من:**

(Good, 1973) بأنه: " اختيار الأفكار وترتيبها وتنميتها والتعبير عنها بصيغ مناسبة أو كتابة " (Good , 1973 , 116)

١- **(الهاشمي) و(صالح)** بأنه " إنجاز الطلبة اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الإنجاز وفقا لفقرات معيار معتمد في التصحيح " (الهاشمي ، ١٩٩٤ : ١٨) (صالح ، ١٩٩٩ : ٢٤)

التعريف الإجرائي للأداء التعبيري:" إنجاز الطلاب الرابع الأدبي اللغوي الكتابي عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الإنجاز وفق محكات لفقرات معيار معتمد في التصحيح"

سادسا: الصف الرابع الأدبي :

الرابع الأدبي :فقد عَّرفتهُ وزارة التربية: بأنَّهُ الصف الأول من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، التي مدّة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وتغلب على مفرداته المواد الأدبية، ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية الأولية . (وزارة التربية، ١٩٩٠: ٤)

الفصل الثاني: جوانب نظرية / ودراسات سابقة

الأنشطة اللغوية:

مفهوم الأنشطة اللغوية:تدور معاني كلمة النشاط حول الحركة والحيوية، والنشاط مصدر نَشِطَ، جاء في العين، وهو أقدم معجم عربي: " نَشِطَ الإنسانُ يَنْشَط نشاطًا فهو نَشيطٌ، طيّب النَّفْس للعَمَل ونحوه، والنَّعت: ناشط.(الفاراهيدي،١٩٨٨: العين)، ويقصد بالنشاط في مجال تعليم اللغة الألوان المتعددة والمتنوعة من ضروب النشاط اللغوي المتمثل في الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، بصورة تمكن الدارس من ممارسة هذه المهارات ممارسة حقيقية، وفي جو يتصف بالتلقائية وعدم التكلف. (الركابي، ١٩٩٦: ٢٣٣)، وبهذا المفهوم يمكن أن يحقق النشاط اللغوي الهدف المنشود من تدريس اللغة، إذا كان هذا التدريس بهدف الاتصال والاستعمال، فممارسة المهارات اللغوية بصورة تمكن الطالب من إتقانها وإجادتها، واستعمال اللغة في المواقف المتنوعة، والتعبير عن النفس بهذه اللغة هو الهدف المرجو من تدريس اللغة للاتصال.

كما هناك دراسات تناولت الأنشطة اللغوية التي يحتاج الدارس إلى ممارستها والقيام بها، من هذه الدراسات ما قام به جونسون في أمريكا، وظهر من خلالها أن أهم الأنشطة هي المحادثة، والخطب، والحكايات،والمناقشة، وإعطاء التعليمات والإرشادات، والقراءة، وكتابة الرسائل والتقارير، والمذكرات والملخصات.(خاطر، وآخرون، ١٩٨١: ١٤-١٥)، ويجب أن يراعى عند تطبيق هذه الأنشطة أن تتسم بالحيوية والبعد عن التكلف، بمعنى أن تجري الأنشطة اللغوية في مجالات حيوية طبيعية مما تزخر به الحياة العملية في المجتمع لتكون صورة مصغرة لما يجري في الحياة العامة، وضرورة أن تظهر هذه الأنشطة حتى تكون فاعلة ومؤثرة الارتباط الوثيق بالحياة، وذلك بأن يكون النشاط وظيفيا يبرز صلة التعلم بالحياة.

أسس الأنشطة اللغوية:ومن أهم أسس الأنشطة اللغوية التي يستخدمها المعلم في تعليم اللغة ما يأتي:

- الحوار في تعليم اللغة: للحوار أهمية كبيرة في تعليم اللغة، فهو غاية لأنه الصورة المركزة لمحتويات الدرس،والأساس الذي يمد المتعلم بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات، التي يحتاج إليها المتعلم، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكلام.
- التدريب على نطق الأصوات من خلال تدريب التمييز الصوتي: تهدف تدريبات التمييز الصوتي إلى إدراك الفرق بين صوتين وتمييز كل واحد منهما عن الآخر عند سماعه
- التمارين التحريرية: وهي عبارة عن مجموعة من التمارين المتدرجة التي تختص كل مجموعة منها بدرس أو قسم معين من دروس المادة الأساسية أو أقسامها، وهدف هذه التمارين إلى إعطاء المتعلم مزيداً من التدريب على استعمال مفردات الدرس وتراكيبه اللغوية، وتعزيز مفردات الدروس السابقة وتراكيبها اللغوية
- التدريبات الاتصالية: الهدف من التدريبات الاتصالية، أن تمكن المتعلم من تحدث بشكل عادى وأن تجعله قادراً على فهم ما يسمع دون خطأ، وبهذا يتحقق الاتصال بينه وبين أهل اللغة. (محمد، ٢٠١٢: ١٠٠- ١٠٥)

ومن هنا نستنتج بأن أغلبية الأنشطة اللغوية منظمة ضمن مجموعات كبيرة. ولاشك أن تحقيق الأهداف المقصودة من ممارسة الأنشطة اللغوية خاصة تمكين المتعلمين من تنمية الميول والمهارات المختلفة وتزويدهم الذاتي بالمعارف والفنون على مدى الحياة يتوقف على مدى ما تستند إليه هذه الأنشطة من أسس تربوية، ومدى ما تراعيه من ممارسات لهذه الأسس.(مسلم،٢٠٠٨: ١٤٩).

القصة

مفهوم القصة : القصة من فنون الأدب العربي الواسعة الانتشار التي تتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتصل بشخصيات إنسانية في بيئة زمانية وبيئة مكانية محددة تصاغ بأسلوب أدبي مؤثر في المتلقي وتنتهي إلى غاية محددة مخطط للوصول إليها (الخريشة، ٢٠٠٧ : ١٥١)، ومن هذه الأحداث ما يشكل وقائع مادية أو علاقات اجتماعية ، أو دوافع أو بواعث نفسية، أو انفعالات عاطفية أو أفكاراً تخيلية، ومع ذلك لا تخرج عن طبيعتها في كونها تعد أحداثاً تتشكل منها عناصر القصة (فالحلم الذي يراه الكاتب ، ثم يترجمه إلى قصة ، هو في الواقع حدث أو أحداث تشكلت منها هذه القصة) (نصار، ١٩٧٧ :١٩) .

أنواع القصة من حيث الشكل والمظهر :

١- **الأقصوصة** : وهي قصة قصيرة جداً قد تكون صفحة واحدة أو أكثر منها بقليل تكون قليلة الشخصيات محدودة الأحداث (عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٥٤) .

٢- **القصة** :هي فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة من الأحداث تتعلق بشخصيات إنسانية في بيئة زمانية ومكانية، وتنتهي إلى غاية مرسومة، وتصاغ بأسلوب أدبي مؤثر(أبو شريفة وحسين، ١٩٩٠: ١٢٠)

٣- **الرواية** : هي قصة طويلة تتسم بكثرة الأحداث والشخصيات وتكون في حجم كتاب أو أكثر (عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٥٤) وتنقسم الرواية في ما يتعلق بموضوعها على مجموعة أقسام أشهرها: (رواية العجائب والمغامرات، رواية العواطف، رواية التحليل النفسي أو الفلسفي، الرواية الهادفة، الرواية الاجتماعية، الرواية التاريخية،)

٤-**الحكايــة** :وهي وقائع حقيقية أو خيالية لا يلزم فيها الحاكي قواعد الفن الدقيقة بل يرسل الكلام كما يواتيه طبعه وغالباً ما تتضمن الحكايات (النوادر والخرافات) وتكون في الأكثر منقولة عن أفواه الناس، وكل أنواع القصة يمكن وجودها في الحكاية، حوادث واقعية، وقصص غرامية، ومغامرات مدهشة (نصار، ١٩٧٧ : ٢٨). أما القصة القصيرة فهي أطول من الأقصوصة وتستغرق ما بين ربع ساعة وساعة في قراءتها وتتسم بقلة أحداثها وعدد شخصياتها(عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٥٤)، ويلخص بعض الباحثين شروط القصة الجيدة فيما يأتي:-

١- أن يكون أسلوبها سهلاً شائعاً يفهمه الطلبة بغير مشقة أو عناء .

٢- أن تزود الطلبة بشيء من المعارف والخبرات الجديدة .

٣- أن يتوافر فيها عناصر الإثارة والتشويق كالجدة والطرافة والخيال والحركة.

٤- أن تكون ملائمة لمستوى الطلبة من حيث الموضوع والدقة .

٥- أن يكون لها مغزى تهذيبي وخلقي.(جابر وآخرون ، ١٩٨٠ : ٧)

<u>مهارات كتابة القصة</u>:لكتابة القصة مهارات يجب أن يتقنها أو للقصة سمات فنية يجب على القاص امتلاكها منها بحسب ما ذكرها: (ابراهيم والقباني،١٩٧٤)

١- القدرة على خلق أحداث القصة من التاريخ أو الواقع الجغرافي أو الخيال.

٢- القدرة على وضع البداية المشوقة .

٣- القدرة على إبراز الشخصية المحورية في القصة وتوضيح ملامحها.

٤- القدرة على الاهتمام بالشخصيات الثانوية وتوظفها لخدمة الشخصية الرئيسة والحدث الرئيس.

٥- القدرة على تكثيف الأحداث أو اختزالها مع الاهتمام بجميع جوانبها.

٦- توضيح عنصري الزمان والمكان اللذين يساعدان على إبراز الحدث .

٧- القدرة على استخدام الأسلوب التصويري من خلال استخدام الألفاظ الموحية التي تساعد القارئ على تصور الحدث.

٨- الاهتمام بالحبكة القصصية(العقدة) نتيجة الصراع الداخلي والخارجي فيكون مع الآخرين أو مع النفس.

٩- القدرة على ربط الحدث بالزمان والمكان

١٠- القدرة على ربط اللغة بالحدث والزمان والمكان (.ابراهيم،١٩٧٤: ١٥١)(القباني،١٩٧٤: ١٣)

أسس كتابة القصة التي يجب مراعاتها:

١- مراعاة المستوى اللغوي للتلاميذ.

٢- يوظف الأسلوب الجذاب في التدريس من خلال تناول أحداث في مستوى التلاميذ ثقافياً وعقليا

٣- ربط فكرة القصة بحياة التلميذ وواقعهم.

٤- تشجيع التلاميذ على القراءة، وإكسابهم مهاراتها من خلال توجيه مجموعة أسئلة والتلميذ يبحث عنها، وإكسابه مهارة فهم المقروء، وتلخيص المعلومات،التي حصل عليها التلميذ.

٥- العمل بجد كي يتقن التلميذ مهارات الكتابة الإملائية،ويتقن مهارات القراءة بأنواعها صامته أو جهرية بغرض التسلية أم بغرض جمع المعلومات أو الفهم.

٦- التدرج في إكساب التلاميذ مهارة كتابة القصة.

٧- توسيع خيال التلميذ من خلال قراءة القصص والشعر والألغاز الذي ينمي القدرة على التذوق والخيال.

٨- تنوع الأحداث التي يستغلها المعلم ؛ ليحث طلابه على كتابة قصة عنها منها أحداث تاريخية وأحداث اجتماعية واقعية وأحداث تتناول الخيال العلمي...الخ

الأدوات الفنية لكتابة القصة القصيرة -:

١- الحدث المناسب الذي يمتزج بالخيال والواقع.

٢- اللغة الشعرية المصورة المثقلة بالعواطف والاتجاهات.

٣- المعنى الهادف الذي يمتع القارئ ويشوق السامع.

٤- الحيز الزماني والمكاني وامتلاك النفس السردي.

٥- الذكاء والشفافية في استعمال الثقافة العامة .

٦- أن تكون صاحب مبدأ فيما تكتب فلا تنزلق إلى سفاسف، لإرضاء الآخرين أو الكسب المادي.

٧- توفير الأمن للطالب ، يساعده على الإبداع فلا إبداع في ظل القهر والخوف.

عناصر القصة:تتكون القصة من العناصر الآتية :-

أ- **الفكرة أو المغزى** : لابد للكاتب قبل إن يبدأ بكتابة القصة من استحضار الفكرة التي يريد إيصالها للمتلقِي والتعبير عنها أو المغزى الذي ترمي إليه ، ذلك لأن اختيار الأحداث والشخصيات يتوقف على نوع الفكرة أو المغزى ، بمعنى أن القصة فن من فنون الأدب فلا بد أن تكون لها غاية أو مغزى وشرط في فكرة القصة أو مغزاها أن تكون ذات فائدة للمتلقي وتلبي حاجة في نفسه. (عطية، ٢٠٠٩: ٣٥٦)

ب – الأحداث أو الحدث :الحدث من ابرز عناصر القصة، والحدث هو مجموعة الأفعال والوقائع مرتبة ترتيباً سببياً، تدور حول موضوع عام، وتصور الشخصية وتكشف عن أبعادها وهي تعمل عملاً له معنى، كما تكشف عن صراعها مع الشخصيات الأخرى وهي المحور الأساسي الذي ترتبط به باقي القصة. (زكي ، ١٩٨٠: ٥٩)

ج – العقدة (الحبكة) : الحبكة وبعض النقاد يستخدم مصطلحاً آخر هو العقد وتعرف بأنها : مجموعة من الحوادث مرتبة ترتيباً زمنياً ، يقع التأكيد فيها على الأسباب والنتائج (الخريشة ، ٢٠٠٧ : ١٦٠)، أما الحبكة فهي تعتمد على منطقية الأحداث، وبمعنى آخر يكون السؤال في الحدث ، ماذا بعد ذلك؟ أما في الحبكة، فالسؤال هو لم حدث ذلك؟(غطاشة، وحسين ، ١٩٨٩: ١٦٢) .

د– الشخصيات : تعد الشخصيات في القصة من العناصر المؤثرة فيها ويتم اختيارها في الحياة الحاضرة أو الماضية في التاريخ أو المستقبلية في الخيال والكاتب رسم الشخصية بما يؤهلها للتعامل مع الحدث كما يراد منها. وهذا يعني انه يمكن أن يزيد عليها بصفات خيالية (عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٥٦) .

هـ – البيئة الزمانية والمكانية : لابد للقصة من مكان تجري عليه أحداثها، وزمان تجري فيه تلك الأحداث لكي تبدو أحداثها واقعية ، إذ تنبع أهمية البيئة إلى إسباغ حو من الواقعية على القصة فالمكان يسهم في إعطاء صورة أكثر تمايزاً لشخوص القصة وأحداثها وجوها فان كان المكان جميلاً فإنه يوحي بسعادة البطل فيه والعكس صحيح ، وللزمان دور في تطوير أحداث القصة ويعطي فرصة لتغير الأشخاص والأماكن من حركته داخل القصة (الخريشة ، ٢٠٠٧ : ١٦٧) .

و– اللغة :تعد اللغة من بين أهم عناصر القصة لأنها الوسيلة التي يستعملها الكاتب لتوصيل الفكرة وعرض الأحداث ورسم شخصيات القصة لذلك يشترط في الكاتب أن يكون متمكناً من اللغة.(عطية ، ٢٠٠٩ : ٣٥٧)

التعبير :

مفهوم التعبير : إن التعبير لفظاً هو الابانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون.أما في الاصطلاح هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب الى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.(الوائلي، ٢٠٠٤: ٧٧).

ثانياً : أنواع التعبير:ويقسم التعبير من حيث الشكل على قسمين هما :-

أولا: التعبير الشفهي:ويعد التعبير الشفوي الفرشاة أو التمهيد للتعبير الكتابي وقد اجتمعت آراء المربين على إنماء قدرات الطلبة على الحديث ، والتعبير الشفوي الجيد الصحيح ، من أهم أغراض تعلم اللغة ، ومن مظاهر الرقي اللغوية والتقدم الثقافي(البجة ، ٢٠٠٥ : ٤٧)

ثانياً: التعبير التحريري: هو وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية والمكانية ، ووسيلة الكلمة المكتوبة أو المحررة بأساليب جميلة مناسبة ، والدقة في اختيار الألفاظ الملائمة ، وتنسيق الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض (إبراهيم، ١٩٧٣: ١٥١-١٥٢) .

ويقسم التعبير من حيث المضمون على التعبير الوظيفي ، والتعبير الإبداعي :-

أولا:-التعبير الوظيفي: فهو مهارة لغوية لا مناص منه لكل إنسان ليستطيع أن يتواصل مع مجتمعه ويؤدي دوره المنوط به في التعامل مع الناس والحياة العامة ويتطلب لغة سالمة من الخطأ ، وفقرات مترابطة بعيدة عن الحشو الاستطراد(الدليمي وطه، ١٩٩٩: ٢١٢).

ثانياً :- التعبير الإبداعي: ويشتمل التعبير الإبداعي على فنون أدبية مثل كتابة المقالات ، تأليف القصص ، والتمثيليات ، والتراجم ، ويظل الشعر تعبيراً إبداعيا متميزاً ،(إبراهيم، ١٩٧٣ : ١٥٢)،وفي المرحلة الثانوية يتم التركيز على التعبير الإبداعي والمدرس الكفء هو الذي يحرص على تشخيص المواقف الحياتية لطلابه فيعالج هذه المواقف بأسلوب من أساليب التعبير التي يراها مناسبة (زاير، وإيمان ، ٢٠١١ : ٤٠٠)

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تناولت الأنشطة اللغوية :

ت	صاحب الدراسة	تاريخها	مكانها	الهدف	العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	النتائج
١	Philps	١٩٧٨	امريكا	تعرف أثر تكامل نشاط ربط الجملة وطرائق القراءة الموجهة في تنفيذ القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الثامنة	١٦٩ تلميذاً	الاختبار التحصيلي	تحليل الوحدة (T-unait)	والنتائج التي توصلت اليها الدراسة لم تظهر نتائج التحليل اية فروق مهمة بين المجموعات الثلاث في أي معامل
٢	نصر	١٩٩٧	الأردن	معرفة أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية مهارات القراءة الناقدة	٣ مجموعات	الاستبانة اختبار القراءة الناقدة	تحليل التباين الأحادي المصاحب (المشترك) باعتبار المشترك متوسط الأداء	– وجود فروق دالة بين أداء الطالبات في المجموعات الثلاث وبعني المجموعات لم تكن متكافئة قبل التجريب . – هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأداء لدى طالبات المجموعة الضابطة في القراءة الناقدة اللاتي درسن بين موضوعات المطالعة والنصوص . – التركيز على مهارات القراءة الناقدة من طريق التدريبات اللغوية .
٣	الجبوري	٢٠٠٠	العراق	أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط	٧٣ طالباً	الاختبار التحصيلي	معامل ارتباط بيرسون	دالة احصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية

المحور الثاني: دراسات تناولت القصة :

ت	صاحب الدراسة	تاريخها	مكانها	الهدف	العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	خلف	٢٠٠٤	الأردن	معرفة فاعلية برنامج تعليمي يقوم على استخدام القصة في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي	٦٠ طالبة	برنامج لتطوير مهارة القراءة الجهرية ومهارة التعبير الكتابي	الاختبار التائي (t-test) ومعامل ارتباط بيرسون	دالة احصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية
٢	Rebecca, and Lowrance	٢٠٠٤	امريكا	أثر استراتيجية رواية القصة في تطور المتعلمين اللغوي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي	٦٦ طالبا وطالبة	اختبار تحصيلي	معادلة (كرونباخ –ألفا)	وقد أظهرت الدراسة تحسناً في مهارات الاستماع والتحدث لصالح طلبة المجموعة التجريبية كما ظهر أن الإناث تفوقن على الذكور في هذه المهارات.
٣	الحميداوي	٢٠٠٩	العراق	أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	١٩٤ تلميذاً وتلميذه	اختبار تحصيلي	الاختبار التائي (t-test) ومعامل ارتباط بيرسون	تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة في التعبير الفني.

المحور الثالث : دراسات تناولت التعبير :							
ت	صاحب الدراسة	تاريخها	مكانها	الهدف	العينة	أداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	Farrel	١٩٧٧	امريكا	أثر استخدام طريقة تدريس التعبير في تطوير مهارات الكتابة لدى طلبة المرحلة المتوسطة	(٧٧) طالباً و (٧٧) طالبة	اختباراً قبلياً و بعدياً	واستخدم (تحليل التباين) وسيلة إحصائية	١- دالة احصائياً لمصلحة المجموعة التجريبية
٢	الاحمدي	٢٠٠٨	السعودية	اثر اسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي واثرهُ على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط	٤٠ طالبة	اختبارين الأول للتفكير الابداعي والثاني للتعبير الكتابي	الاختبار التائي والوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الكس المعدل لبلاك وسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث	وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في اختباري التفكير الابداعي والتعبير الكتابي
٣	احمد	٢٠١٠	العراق	اثر استراتيجية المراحل الخمس في الأداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي	٦٣ طالبة	اختبار تحصيل	الاختبار التائي والوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي ومعادلة الفا – كورلباخ وسائل احصائية لمعالجة بيانات البحث	وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاداء التعبيري بين طالبات مجموعتي البحث ولصالح طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير باستعمال استراتيجية المراحل الخمس

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات المذكورة في أمور عدة يمكن تحديدها بالنقاط الآتية:

١- تحديد مشكلة البحث وبحثها بدقة .

٢- صياغة الفرضيات .

٣- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

٤- صياغة الخطط التدريسية الملائمة

٥- صياغة الأهداف السلوكية

٦- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات

٧- إعداد أدوات البحث وتطبيقها .

٨- النتائج التي توصلت إليها وكيفية عرضها وتفسيرها .

٩- صياغة استنتاجات البحث ووضع توصياته ومقترحاته .

الفصل الثالث:منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث: اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي لملاءمته إجراءات مع هدف البحث وفرضياته.

ثانياً: التصميم التجريبي:إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها لأن الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة ، لذلك اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ملائماً لظروف هذا البحث فجاء التصميم على الشكل الآتي :

شكل(١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	الأنشطة اللغوية في بعض مهارات كتابة القصة	الأداء التعبيري	اختبارات بعدية متسلسلة في التعبير
الضابطة	ـ		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية مدينة بغداد الرصافة /الثالثة للعام الدراسي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤.

رابعاً : عينة البحث:لذلك حدد الباحث إعدادية سهل بن سعد الساعدي للبنين, التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة الثالثة، الواقعة في مدينة الصدر، بصورة قصدية، لقربها من سكنه، ولأنَّ إدارتها أبدت استعدادها للتعاون مع الباحث إذ اختار شعبة (ب)؛لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة التعبير باستعمال الأنشطة اللغوية في بعض مهارات القصة وقد بلغ عدد الطالب (٣٠) طالباً ، واختار شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية وقد بلغ عدد الطالب (٢٧) طالباً. وبعد استبعاد الطلاب الراسبون البالغ عددهم(١٨) طالبا أصبح المجموع النهائي لـ (عينة البحث) (٥٧) طالبا. والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٨	٨	٣٠
الضابطة	ج	٣٧	١٠	٢٧
المجموع		٧٥	١٨	٥٧

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

١- **العمر الزمني محسوبا بالشهور** :وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند

مستوى (٠.٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٠ ,٣٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) ، وبدرجة حرية (٥٥). وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني.والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٩٦ ,٥٣	٤ ,٦٨	٢١ ,٩٨	٥٥	٠ ,٣٧	٢,٠٠٠	٠,٠٥
الضابطة	٢٧	١٩٨ ,٦٦	٣ ,١٠	٩ ,٦١				

٢- **التحصيل الدراسي للآباء** :يبدو من الجدول (٤) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأب ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا٢).

الجدول (٤)تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة(كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمة (كا٢)		مستوى الدلالة
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	فوق عالية فما		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤	٤	٨	٥	٣	٦	٢	١,١٤٦	٥,٩٩	٠,٠٥
الضابطة	٢٧	٢	٦	٩	٦	١	٣				
المجموع	٥٧	٦	١٠	١٧	١١	٤	٩				

٣- **التحصيل الدراسي للأمهات** :يبدو من الجدول (٥) أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للام ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع (كا٢).

الجدول (٥)تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية*

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل الدراسي						درجة الحرية	قيمة (كا٢)		مستوى الدلالة
		يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	فوق عالية فما		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٣	٩	٧	٤	٢	٥	٣	١,٩١٦	٧,٨٢	٠,٠٥
الضابطة	٢٧	٥	٩	٧	٢	٢	٢				
المجموع	٥٧	٨	١٨	١٤	٦	٤	٧				

٤-**الاختبار القبلي**: استعمل الباحث اختبار الاستعداد العقلي للمرحلة الثانوية والجامعية القسم الخاص بفهم الرموز اللغوية إعداد رمزية الغريب وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠, ٢٠٨) أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) بدرجة حرية(٥٥)، وهذا يعني أنَّ طلبة مجموعتي البحث متكافئون في هذا المتغير، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٥٥,٨٦٦	٥,٣٩٩	٢٩,١٤٩	٥٥	٠,٨٩٤	٢,٠٠٠	٠,٠٥
الضابطة	٢٧	٥٤,٦٦٦	٤,٦٨٢	٢١,٩٢١				

سادساً: تحديد المادة العلمية :

<u>موضوعات مادة التعبير والقصة</u> :واعد الباحث(٧) موضوعات منها خمسة موضوعات لتكون الموضوعات التعبيرية التي ستكتب فيها طلاب عينتي البحث أثناء التجربة من اجل قياس الأداء التعبيري لديهم وموضوعين احدهما للاختبار القبلي والآخر لثبات التصحيح. فوقع الاختيار على الموضوعات الآتية:

موضوعات التعبير	القصص
١- قال الرسول محمد(وآلـﷺـه) :{ لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه }.	**١. الحمامة المطوقة .**
٢- وبشر الصابرين .	**٢. الضفادع الصامدة.**
٣- الأمانة .	**٣. الله الشهيد.**
٤- إلام.	**٤. عين على الطريق.**
٥- الصديق.	**٥. يوادد اصدقاه.**

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية:لذا صاغ الباحث (٥٠) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على مستويات تصنيف بلوم(التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم)، تم عرضها على مجموعة من الخبراء[١] ذوي الاختصاص في مجال اللغة وطرائق التدريس والقياس والتقويم.

ثامناً: إعداد الخطط التدريسية :يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع عليها المدرس وطلابهم لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (الأمين ، ١٩٩٢: ١٣٣)،

●محكات تصحيح موضوعات التعبير التحريري :اعتمد الباحث محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، لأهمية ذلك في الوصول إلى

- أ. م. د. علي حطاب مشتت – الكلية المفتوحة
- أ.م.د. علي حسن محيسن – وزارة التربية
- م.د. هادي طاهر – مشرف اختصاص
- م.د. ياس عبيد –
- م.م. حسن جاسب- [١]

نتائج دقيقة ، وللحد من الذاتية التي تتصف بها اختبارات اللغة ولاسيما التعبير ، وتجعل مجموعة من المصححين قد يختلفون في تقدير الدرجة عند تصحيحهم موضوعا تعبيريا موحدا.

●**ثبات التصحيح:**من اجل إجراء ثبات التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة في هذا البحث ، صحح الباحث كتابة (٣٠) طالب من طلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية قتيبة للبنين في الموضوع الآتي :الوطن.

وقد استخرج الباحث نوعين من الاتفاق هما : الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع مصحح آخر ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (٠.٨٧)، وكانت المدة بين المحاولتين عشرة أيام وهي مدة مناسبة ، أما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح أخر دربه الباحث على التصحيح على وفق محكات التصحيح المعتمدة فكان (٠.٧٧) ويعد معامل الثبات جيدا في التصحيحين، إذ أن الاختبارات غير المقننة إذا كان معامل ثباتها (٠.٦٠) فأكثر يعد ثبات جيد لها (Hedges , 1966 , p: 22) .

تاسعاً: تطبيق التجربة:باشر الباحث في تطبيق التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الأحد الموافق ٣ / ٣ / ٢٠٢٤ بتدريس حصتين أسبوعيا بواقع حصة واحدة لكل مجموعة واستمر التدريس طوال النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤، إذ أنهيت التجربة يوم الخميس الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٤ . كافأ الباحث المجموعتين (التجريبية والضابطة) في يوم الأحد ٢٠٢٤/٢/٢٥ في مادة التعبير وذلك من خلال طرح موضوع (لاحياة مع اليأس) لغرض معرفة هل أن المجموعتين متكافئتين أم لا في التعبير.

عاشراً : الوسائل الإحصائية:استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه :

١-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:استعمل هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.

$$ت = \frac{\overline{س}_{١} - \overline{س}_{٢}}{\sqrt{\frac{(ن_{١}-١)\,ع_{١}^{٢} + (ن_{٢}-١)\,ع_{٢}^{٢}}{(ن_{١}+ن_{٢}-٢)} \left(\frac{١}{ن_{١}} + \frac{١}{ن_{٢}}\right)}}$$

(البياتي : ١٩٧٧، ٢٦٠)

٢-اختبار (كا٢) مربع كاي :استعمل هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا^{٢} = \frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

(القريشيّ: ٢٠٠٧ ، ٧٧)

٣-معامل ارتباط بيرسون (Pearson):-استعمل هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار ، وثبات التصحيح :

$$ر = \frac{ن مج س ص - (مج س)(مج ص)}{\sqrt{[ن مج س^{٢} - (مج س)^{٢}][ن مج ص^{٢} - (مج ص)^{٢}]}}$$

(البياتي : ١٩٧٧، ١٨٣)

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

عرض الباحث في هذا الفصل النتيجة التي توصل إليها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث.

بعد جمع البيانات قام الباحث بتحليلها إحصائيا وظهر إن الوسط الحسابي لمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧٢.٨٨) درجة بانحراف معياري (١٠.٤٥) ،والتباين (١٠٩.٢٠٢)،وفي حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (٦٣.٢٠) درجة بانحراف معياري(٩.٨٥)، والتباين (٩٧.٠٢٢) وعند استعمال الاختبار التائي (t – test) ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٣.٣٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٢) مما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤٨)، وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية . والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الأداء التعبيري

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٨	٧٢.٨٨	١٠.٤٥	١٠٩.٢٠٢				
الضابطة	٣٨	٦٣.٢٠	٩.٨٥	٩٧.٠٢٢	٤٨	٣.٣٧	٢.٠٢	٠,٠٥

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري ، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١- إن النشاطات اللغوية ومهارات القصة القصيرة وأسلوبها تساعد على خلق موقف تعليمي بإثارة الانتباه ودافعية الطلاب وتشويقهم نحو الموضوع مما جعل الطلاب في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس.

٢- جعل الطالب محور العملية التعليمية، والمشاركة الفعالة للطلاب في الدرس بالإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليهم.

٣- أسهمت الأنشطة اللغوية والقصة القصيرة باستثارة تفكير الطلاب حول موضوع الدرس باطلاع على كتب فروع اللغة، وعلى مصادر وكتب خارجية.

٤- ساعدت الأنشطة اللغوية والقصة القصيرة على تسهيل عملية نقل المعلومات التي يراد إيصالها والتوصل إليها.

٥- أتاحت الأنشطة اللغوية والقصة القصيرة فرصة كبيرة لإبداع الطلاب وزيادة مساحة خيالهم في التحليل والتفسير لوقائع السرد القصصي.

٦- ساعدت الأنشطة اللغوية، والقصة القصيرة في معالجة مواطن الضعف في إجابات الطلاب، وعلى تحسين قدراتهم، ومهارتهم، ومن ثم زيادة استيعابهم للمعلومات.

الفصل الخامس: الاستنتاجات / التوصيات / المقترحات

أولاً : الاستنتاجات:في ضوء النتيجة التي أسفرت عنها هذه الدراسة يستنتج الباحث ما يأتي :

١- إن الأنشطة اللغوية ومهارات القصة وأسلوبها أدى إلى تحسين الأداء التعبيري لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

٢-تمنح الأنشطة اللغوية والقصة القصيرة التطبيق،والمشاركة الفعلية في الصف وهذا ما تؤكده الاتجاهات التعليمية الحديثة حيث تسهم في تنويع عرض المادة فضلا عن أنها توفر عنصر الجذب والتشويق واليقظة والانتباه لدى الطلاب مما يساعد على تفعيل أثرهم وإشراكهم في العملية التعليمية التربوية.

٣- إن الأنشطة اللغوية والموضوعات الأدبية من الموضوعات المحببة لدى الطلاب، وكذلك القصة بما فيها من فكرة جميلة. إذ تعد عاملاً تربوياً يزود الطلاب بعمق الخيال، وجمال الفكر، وتهذيب الطباع والألفاظ مما يحسن من أدائهم التعبيري .

٤- يعمل تهيئة النشاط على إثارة الدافعية عند الطلاب أدائهم التعبيري.

ثانياً : التوصيات:في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، يوصي الباحث بما يأتي :

١- اعتماد الأنشطة اللغوية في مناهج المرحلة الابتدائية والإعدادية وكلية التربية والتعليم لتمكين الطلبة المتخرجين من توظيفها في التدريس.

٢- اعتماد النشاطات اللغوية في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى.

٣- التركيز على الموضوعات الأدبية من نصوص شعرية وقصص ووصايا ووصف رحلات وغيرها من فنون الأدب الأخرى عند تدريس مادة التعبير.

٤- تدريب مدرسي ومعلمي اللغة العربية على استعمال النشاطات اللغوية في الدورات التأهيلية التي تقيمها مديريات التربية والتأكيد على أهمية أسلوب القصة القصيرة عند تدريس الأداء التعبيري في توجيهات المشرفين لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها وضرورة الاهتمام بمعالجتها وعرضها على الطلاب بشكل يساعد على تذوق الأدب وعدم نفورهم منه .

ثالثاً : المقترحات:استكمالاً لما توصل إليه هذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات ترمي تعرّف:

١- أثر استعمال الأنشطة اللغوية في كتابة بعض مهارات القصة لتحسين الأداء التعبيري في مرحل وصفوف دراسية أخرى.

٢- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لتعرف أثر استعمال الأنشطة اللغوية في المواد اللغة العربية الأخرى ومهاراتها.

٣- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر استعمال الأنشطة اللغوية في كتابة بعض مهارات القصة في متغيرات تابعة أخرى، كالاتجاه، والتفكير الابداعي، الميل القرائي.

أولاً : المصادر العربية :

القران الكريم

١- إبراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،ط٧،القاهرة، مصر، دار المعارف، ١٩٨٣م.

٢- إبراهيم ، عبد العليم :الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧ ،القاهرة، مصر، دار المعارف،١٩٧٤م.

٣- إبراهيم ، عبد العليم :الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧، القاهرة، بمصر، دار المعارف ١٩٧٣م .

٤- إبراهيم ، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١، دار المعارف . القاهرة ١٩٧٣.

٥- ابراهيم ، مصطفى ، واحمد حسن الزيات :المعجم الوسط ،ج١ ج٢ ، مطبعة مصر ، ١٩٦٦م.

٦- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن محمد بن مكرم:لسان العرب، المجلد٤ ، ج٨ فصل (ي) جزأ (ن) بيروت، البنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م.

٧- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم :لسان العرب ، ج٩، ط٣ ، بيروت، لبنان،دار أحياء التراث العربي ، ١٩٩٩م .

٨- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (٧١١هـ): لسان العرب، تحقيق : عامر أحمد حيدر، مج١-٤-٥- ٧-١٥، ط ١، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م

٩- أبو شريفة ، محمد عبد القادر وحسين لافي قزق:تحليل النص الأدبي ، ط١، دار الفكر،١٩٩٠م .

١٠-أبو مغلي ، سميح :الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط ١،عمان ، الأردن، ١٩٨٦م .

١١-احمد ، بيمان جلال: اثر استراتيجية المراحل الخمس في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية – ابن رشد ، جامعة بغداد،٢٠١٠م.

١٢-احمد ، محمد عبد القادر :طرق تعليم التعبير ، ط ١ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٣ م.

١٣-احمد ، محمد عبد القادر :طرق تعليم اللغة العربية ،مكتبة النهضة المصرية ،١٩٨٦م.

١٤-الاحمدي ، مريم بنت محمد عايد:استخدام اسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابداعي واثرهُ على التعبير الكتابي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط .كلية التربية ، جامعة تبوك، ٢٠٠٨م.

١٥-انترنيت

http://67.225.196.220/~moe/vb1/attachment.php?attachmentid=42415&d=1242045069

١٦- البجة، عبد الفتاح حسن :أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، ط١، عمان، الأردن، دار الفكر ، ٢٠٠٠م.

١٧-البجة، عبد الفتاح حسن:أساليب تدريس مهارات اللغة العربية ، ط٢، الأردن،دار الكتاب الجامعي ، ٢٠٠٥م.

١٨-البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس :الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، ١٩٧٧م .

١٩-جابر، جابر عبد الحميد وآخرون :الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية ، القاهرة ،دار الشعب ، ١٩٨٠م.

٢٠-الجبوري ، قيس صباح ناصر :أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الاداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط ، جامعة المستنصرية ، ٢٠٠٦م.

٢١-الجشعمي ، مثنى علوان : أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،(أطروحة دكتوراه ، غير منشورة)، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥م .

٢٢-الجندي، أحمد:كيف يدرس الأدب العربي، مجلة التربية، العدد (٨)، قطر،١٩٨٨م.

٢٣-الحلي ، احمد حقي :محاضرات في أصول تدريس قواعد اللغة العربية، بغداد ، مكتبة باسم للطباعة ، ١٩٨٢م .

٢٤-حمادي ، يوسف ، و محمد إسماعيل ظافر :التدريس في اللغة العربية،الرياض،دار المريخ للطباعة والنشر ، ١٩٨٤م .

٢٥-الحميداوي ، هيثم سعد حسن : أثر القصة المصورة في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٩م.

٢٦-خاطر: محمود رشدي ، وآخرون:طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط٢، مصر،دار المعرفة، ١٩٨١م.

٢٧-الخريشة ، عيد حمد :تطور الأساليب الكتابية في العربية ، ط٢ ، عمان، الأردن،دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م .

٢٨-الخطيب ، عبد الكريم :القصص القرآني في منطوقة ومفهومه ، ط١، القاهرة ، ١٩٦٤م .

٢٩-خلف ، مجدولين عبد العظيم: فاعلية برنامج يقوم على استخدام القصة في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، عمان،الأردن ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا،كلية الدراسات التربوية ، قسم المناهج وطرق التدريس،٢٠٠٤ م.

٣٠-الخوالدة ، ناصر احمد و يحيى إسماعيل عبد :طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العلمية ، الأردن ، عمان ، ٢٠٠١م .

٣١-الدليمي ، كامل محمود نجم، وطه علي حسين :طرائق تدريس اللغة العربية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد ، ١٩٩٩م .

٣٢-الدليمي ، طه علي. والوائلي ، سعاد عبد الكريم :الاتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط ١، الأردن ،مكتبة عالم الكتب الحديث ، ٢٠٠٥م.

٣٣-الدليمي، طه علي حسين .و كامل محمود نجم الدليمي : أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، عمان ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

٣٤-الركابي ،جودت:طرق تدريس اللغة العربية، ط٢، سوريا،دار الفكر، ١٩٩٦م.

٣٥-زاير ، سعد علي : أثر طريقتي التعبير الحر الموجه في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية (دراسة مقارنة) ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ،١٩٩٧م.

٣٦-زاير، سعد علي، .وداخل، سماء تركي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، بغداد، العراق، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠١٣م.

٣٧-زكي ، احمد كمال :دراسات في النقد الأدبي ، داود الأندلسي ، ١٩٨٠م .

٣٨-سلامة ، عادل ابو العز . و وليد عبد الكريم :طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، ط ، عمان ، الأردن، دار الثقافة والنشر ، ٢٠٠٩م.

٣٩-السيد، محمود احمد:الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، جـ١، ط١، بيروت، البنان، دار العودة، ١٩٨٠م.

٤٠-صالح ، رحيم علي :اثر تلخيص المشاهدات التلفازية في الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية،(أطروحة دكتوراه غير منشورة)جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٩ م.

٤١-طالب ، عمر محمد : الطفل من خلال القصة في الخليج العربي ، ج١، بغداد ، ١٩٧٩م .

٤٢-الطاهر، علي جواد :أصول تدريس اللغة العربية ، ط٢، بيروت، دار الرائد العربي، ١٩٨٤م .

٤٣-ظافر ، محمد إسماعيل ويوسف الحمادي:التدريس في اللغة العربية ، الرياض،دار المريخ للنشر، ١٩٨٤م.

٤٤-عامر، فخر الدين: طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الدينية، ط٢، عالم الكتب، ٢٠٠٠م.

٤٥-عبد الباري ، ماهر شعبان:تعليم المفردات اللغوية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١١م.

٤٦-عبد الحليم ، فتح الباب ، وابراهيم حفظ الله :وسائل التعليم والاعلام ،ط١، القاهرة،عالم الكتب مطبعة مخيمر ، ١٩٦٨ م .

٤٧-عطا ، إبراهيم محمد :المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط٢، القاهرة،دار مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦م.

٤٨-عطية ، محسن علي :اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها ، عمان، الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م .

٤٩-عطية، محسن علي، وعبد الرحمن الهاشمي :التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل ، عمان، دار المناهج للنشر ، ٢٠٠٨م.

٥٠-العكيدي ، نوال قاسم : أثر المقروء الثقافي والأدبي في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٢م .

٥١-العلا يلي ، عبدا لله : الصحاح في العلوم ، بيروت،دار الحضارة العربية ، ١٩٧٤م.

٥٢-غطاشة ، داود وحسين راضي :قضايا النقد الأدبي ، عمان، دار القدس للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩م .

٥٣-الفراهيدي، الخليل بن أحمد: كتاب العين، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، بيروت. لبنان،مؤسسة الأعلمي للنشر. ١٩٨٨م.

٥٤-القباني ، حسين:فن كتابة القصة، ط٢، عمان، مكتبة المحتسب،١٩٧٤م.

٥٥-القريشي، احسان كاظم شريف: الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الإحصائية، بغداد، العراق،مطبعة الديوان، ٢٠٠٧م.

٥٦-اللقاني، أحمد حسين. والجمل، علي أحمد:معجم المصطلحات التربوية المُعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣ م.

٥٧-نايل، أحمد جمعة :الضعف في القراءة تشخيصه وعلاجه، ط١،الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠٠٦م.

٥٨-مجاور، محمد صلاح الدين علي :تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، أسسه وتطبيقاته التربوية، ط١، مصر، دار المعارف ، ١٩٦٩م .

٥٩-محمد، كمال طاهر موسى: كفاءة برنامج في الأنشطة اللغوية قائم على المدخل الدرامي لتنمية بعض مهارات التمييز السمعي و البصري للغة العربية بمرحلة رياض الأطفال، مجلة القراءة والمعرفة،العدد١٢٤ – ٢٣٠-١٩٩ ،٢٠١٢م.

٦٠-مسلم، حسن أحمد: أنشطة لغوية مقترحة لتنمية الأداء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية .مجلة كلية التربية بأسيوط، مصر .مجلد١ ،العدد١٨٧(٢٤- ١٤٩)،٢٠٠٨م.

٦١-نصار، حسني :صور ودراسات في أدب القصة ، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧م .

٦٢-نصر، حمدان علي: أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة، عدد خاص من مجلة كلية التربية، جامعة الامارات ، ج٢، بحوث مؤتمر تربية الغد في العالم العربي ،١٩٩٧م.

٦٣-الهاشمي ، عبد الرحمن عبد علي : اثر اساليب التصحيح التعبيري في الاداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الاعدادية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، ١٩٩٤ م.

٦٤-الوائلي ، كريم :المواقف النقدية قراءة في نقد القصة القصيرة في العراق ، بغداد ،دار الكتب والوثائق ، ٢٠٠٦م .

٦٥-الوائلي, سعاد عبد الكريم: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق, عمان،دار الشروق للطباعة والنشر, ٢٠٠٤م.

٦٦-وزارة التربية، جمهورية العراق : منهج الدراسة المتوسطة, مطبعة وزارة التربية , ١٩٩٠م.

ثانياً:المصادر الجنبية:

1- *.Good, Carter V., Dictionary of Education, 3rd ed., McGrawHili, New York1973*

2-Farrel, Kevin, J. " A Comparison of three Instructional Approaches for Teaching Written composition to High Scool juniors , Dissertation Abstracts International . Vol . 37 , n: 11 ,1977 .

3-Garfield, E. the Meaning of the Impact factor. In ternational Journal of Clinical and Health Psychology, 3(2):363, (2003)

4-Philips , sf. The effect of Integrating sentence combining Activities and Guided Reading Procedureson the Reading and Writing performance of Eighth Grade student . S . Dissertation Abstracts Internel – July , 1977.

5-Rebecca, I., Sobol, J. Linduer L. and Lowrance A. The effects of storytelling and story reading on the oral language complexity and story comprehension of young children. Springer Quarterly, 32 (3), PP. 157-163. , 2004